[336] (8) * " (باب) " * * * " (الاعمال المتعلقة بليلة عاشورا ويوم عاشورا وما يناسب) " * * * " ذلك من المطالب والفوائد زائدا على الباب السابق " * أقول: قد أوردنا ما يناسب هذا الباب في كتاب الطهارة والصلاة والدعاء والصوم والمزار، وأحوال مولانا الحسين صلوات ا عليه فليراجع إلى مواضعها. 1 - قل: عمل ليلة عاشوراء وفضل إحيائها. اعلم أن هذه الليلة أحياها مولانا الحسين صلوات ا عليه وأصحابه بالصلوات والدعوات وقد أحاط بهم زنادقة الاسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات، وينتهكوا منهم الحرمات، ويسبوا نساءهم المصونات، فينبغي لمن أدرك هذه الليلة أن يكون مواسيا لبقايا أهل آية المباهلة، وآية التطهير، فيما كانوا عليه في ذلك المقام الكبير، وعلى قدم الغضب مع ا جل جلاله ورسوله صلوات ا عليه والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه ويتقرب إلى ا جل جلاله بالاخلاص من موالاة أوليائه ومعاداة أعدائه. وأما فضل إحيائها فقد رأينا في كتاب دستور المذكرين باسناده عن النبي صلى ا عليه وآله قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله من أحيا ليلة عاشورا فكأنما عبد ا عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها كأجر سبعين سنة وأما تعيين الأعمال من صلاة أو ابتهال فمن ذلك الرواية عن النبي صلى ا عليه وآله وجدناها عن محمد بن أبي بكر المديني الحافظ من كتاب دستور المذكرين باسناده المتصل عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من صلى ليلة عاشورا أربع ركعات من آخر الليل فقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي - عشر مرات - وقل هو ا أحد عشر - مرات - وقل أعوذ برب الفلق - عشر مرات - وقل أعوذ برب الناس - عشر مرات - فإذا سلم قرء قل هو ا أحد _____